من لم يكن مشتهرا في العمل منه بمعنى النوع مما يحتمل
ومقابلا في البيت بمعنى البناء ولا يقول مسلم قال النبي
بلا رواية لخوف الكذب يعني ان الحافظ محمد بن خير الاموي الاشبيلي
قال اتفق العلماء على انه لا يجوز لمسلم من المسلمين ان يقول قال صلى الله
عليه وسلم كذا ونحوه من صيغ الجزم حتى يكون ذلك القول مرويا عنده ولو على
اقل وجوه الروايات لقوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار واقل وجوه الروايات اذا ضعفها الوجادة ولذلك يجعلونها
آخر اقسام التحمل قال الشبلكي مشتهر عن الصحابة فوائد الشيخ اكله
او نحو بيته لغيره انه على [illegible] فيما عدا المناولة مع الاجازة والاجازة لخاص في
خاص ولخاص في عام ولعام في خاص ولعام في عام [illegible] ومن بوجه من تسلسل ما
لمناولة والاعلام والوصية والوجادة واما الوصية بالشيء نحو اشهد انه
صلى الله عليه وسلم قال كذا اما مراده لم ينسب له هو او من اعني انما يكون فيما
سمعه من شيخ [illegible] وغيره الروايات او وجده في كتاب مختص بالصحيح الا انه
غير مقابل لعدم الوثوق به او في كتاب يجمع الضعيف والصحيح فقيل ام لا
مخافة ان يكون ضعيفا وهو لا يجوز عزوه له صلى الله عليه وسلم اما اذا كان
في احد الكتب المختصة بالصحيح وهو مقابل فيجوز ان يقول قال عليه السلام كذا
دون روايته انه [illegible] الصحة [illegible] الصحة والضعف على الظن
قال العراقي وبالصحيح والضعيف قصدوا في ظاهر لا القطع والمعتمد

الحسن

الحسن لغة ما تشتهيه النفس واصطلاحا قسمان حسن لذاته وهو المراد
بالحسن

بالحسن عند الاطلاق وحسن لغيره ومن اهل الحديث من لا يعده نوعا
الحسن ويدخله في انواع الصحيح لاندراجه فيما يحتج به واشار الى الحسن لذاته
بقوله وهو في الحجة كالصحيح ودونه ان صير للترجيح
يعني ان الحسن لذاته كالصحيح في الحجة في الاحتجاج ودونه عند التعارض والمصير
الى الترجيح فيقدم عليه الصحيح لانه اعلى منه رتبة قال العراقي
وهو بافتتاح الصحيح ملحق حجية وان يكن لا يلحق
اي مسند الحسن رجاله في الحفظ دون من له يناله
يعني ان الحسن انما كان دون الصحيح في المرتبة لقصور رجاله في الحفظ والضبط
عن رجال الصحيح فانهم في غاية الحفظ والضبط معا ورجال الحسن لم يخلوا من
الحفظ والمراد قصور رجال السند كلهم او بعضهم قوله دون من له اي اقل من نال
ذلك المقصد اي ليس ممن يعدوا ما ينفرد به من الحديث منكرا او شاذا
وكل شرط في الصحيح يشترط في ذا سوى التفصيل عند من ضبط
يعني ان الحسن لذاته يجب ان تتوفر فيه شروط الصحة سوى التفصيل في الضبط
بخلاف رجال الصحيح فانهم في غاية الضبط ويعني بقوله من ضبط من تقدم من اهل العلم
وحيث تابع الضعيف معتبر يحسن لغيره وهو [illegible]
من التعريف للحسن لغيره يعني ان الحديث الضعيف اذا تابعه حديث آخر معتبر
يزيل ضعفه حيث جاء ذلك الضعيف من وجه آخر فذلك الضعيف يسمى حسنا يعني
او حسنه بالمجموع لا لذاته ومن ثم مثال ضعيفان يغلبان قويا ولذا قال الشاعر
في قلب مشتغل [illegible] النفس [illegible] الى الاخرى جارتنا [illegible] قوله وهو الاحتجاج
بالحسن لغيره كالحسن لذاته [illegible] سواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)